بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله الحمد معهد المعلوم واللام للجنس والاستغراق اى كل حمد من الازل الى الابد فرد من افراده حامد كان او يحتمل ان يكون معهدا للمجهول او للعهد الشخصي بان المصدر بن فان خاتم حمده سبحانه وتعالى بلابة الاستيفا كما بلابة الاستغراق ويحتمل ان الحاصل بالمصدر بعض منه ناش وشاش ونحو بلابة الاستيفا كما بلابة الاستغراق ويحتمل ان الحاصل بالمصدر بعض منه ناش وشاش ونحو ذلك قوله لوليه اى للحرى بجنس الحمد لا يخفى ما فى ترك التصريح باسمه سبحانه من التعظيم والاشعار وادعاء التعيين وان الوهم لا يذهب الى الغير بالحمد غيره وتعلق الجار بخاتم شعر بالعلية وان غرابة الاسلوب التى تجلب الطباع اليه لتكون الجملة به لذا قوله والصلاة اى الرحمة او اعم منها ومن الاستغفار فهى عفو وصفح عن الذنوب قوله على نبيه من النبوة اى الرفعة وهو فى الشرع عبارة عن ان يبعثه الله تعالى على عباده للتبليغ ويظهر عما ذكر فى النشرة ان نسبته وجه ترك التصريح باسمه صلى الله عليه وسلم على ان فيه جنس الموافقة قوله وعلى آله اى اهل بيته قوله واصحابه جمع صاحب كطاهر وظهار او جمع صحب بسكون الحاء كنهر وانهار او صحب بكسر الحاء كتمر وانمار مخفف صاحب بناء على ما قيل من ان فاعلا لا يجمع على افعال قوله الهداة بزيادة الالف بنگاه داشتن خدا ايشان را از زلل ضلالت اى الذين نصبهم الله تعالى بينهم النادب بآدابه والاشياع بصبغته لتشابههم فى ذاته صلى الله عليه وسلم قوله فهذه اى ما يستحضر عليك قوله فوائد جمع فائدة من الافادة بمعنى ايجاد زيادة شود از دانش يا آل قوله يحل مشكلاتها الكافية المشكل من الاشكال بمعنى الاشتباه وانما سمى الحل الخ مشكلا لاشتباه الباطل والتباسه فى الكافية بالحق لغة او النقل والتباسه باعتبار الرسالة قوله للعلقة ناوه للمبالغة ولم يطلق على الله سبحانه مع انه جوهر بذلك لتوهم الخباثة قوله فى المشارق والمغارب كناية عن جميع الارض كما فى

قوله مخفف صاحب منعلق بكلا الاقتصارين الاخيرين منه

قوله

قوله تهرب المشارق والمغارب فى توجيه الحج ان الشمس من اول السرطان الى اول الجدى فى كل يوم مطلعا وهى مائة واثنان وثمانون ثم تعود على مطالعها كذلك وكذا حال المغارب وقد وقع تثنية للشرق والمغرب ايضا كناية عن جميع الارض كما فى قوله سبحانه ونحو رب المشرق فقط ورب المغربين والتثنية على ارادة مشرق الذهاب والعود والمتبادر بالكل وكذا حال المغربين قوله الشيخ خواجه قوله نعمه الله قال قدس سره فى الحاشية النعمة الخير يعنى ستر الله ما كان منه بغفرانه اللابق بجنابه والناشئ من بحر فضله غير سابقة عمل ويجوز ان يجعل كناية عن الاحاطة اى احاط الله بغفرانه وجعله ساترا له قال فى التاج النعمة كناه بوشيدن وبلا بد من التجريد اذا لم يقصد اضافة الغفران اليه بما ذكرناه كما فى قوله اسرى لعبده ليلا قوله واسكنه بحبوحة جنانه بكسر الحاء قال قدس سره فى الحاشية بحبوحة الدار وسطها وهى من كل شئ وسطه وخياره انتهى يعنى جعل الله جنانه سكنى له قوله نظمها النظم در رشته كشيدن جواهر اشعر فى تناسب بسائط كلامه المخرجة المعانى المتناسقة الدلالات على ما يقتضيه فن الصفا والنقاوة اما قابل ذلك نرعيا للاطلاقة قوله فى سلك التنوير السلك رشته والتنوير قرار دادن والاضافة من باب اضافة المشبه الى المشبه به قوله وسمط النحر السمط بكسر السين رشته مروارید بگشیده وجوان والنحر نقش خط بركرفتن والمراد الكناية والاضافة كاضافة السلك قوله لولد التنوير از احمد وكراى كتاب قوله ضياء الدين كفاء السبق وبراعه كانه ضياء يهتدى به الى الدين قوله غرة موجبات التلهف والتاسف التلهف در دمند خوردن واندوه كسين شدن والتاسف دريغ ودرد وخورد قوله لانه لهذا الجمع والتأليف كالعلة الغائية لانه اى الجمع والتأليف لهذا كالعلة الغائية الخ لا يكون باعثة فتكون نسبة الفوائد اليه من قبيل النسبة الى الباعث المحرك قوله وما توفيقى الا بالله التوفيق جعل الاسباب موافقة للمطلوب قوله وهو حسبى الحسب بستدن بزرگى

قوله نعمه الاول بكون الاضافة للباقة وعلى الثانى لزيادة الاختصاص منه

اى الغفران والساتر والعفو فى التفسير حيث قال ستى الاثار الكاينة فى الجنان جعلها كانها غير مخبرة فيه منه

كردن قوله ونعم الوكيل الذكار ربوى كذا رند والجملة عطف على جملة هو حسبى والخصوص محذوف او عطف على حسبى لتضمنه معنى الفعل والخصوص هو الضمير المتقدم قوله فصلا لتنفيه بتحيل ان كتابه الخ اى تركه لك الجعل كسر النفه وذلك الكسر بتحيل ان كتابه من حيث انه صنفه لا من حيث اشتماله على المسائل ليس في مرتبة كتب السلف فيلزم بذلك الشرك بحالتهم فانهم انما يستحسنون جعله جزاء فيما يقتنون بشأنه وما هو في مرتبة كتبهم لكن نبقى توهم ترك الامتثال بالحديث الدائر على الالسن وهو كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اجذم اى اقطع لا يتم فوقعه بقوله ولا يلزم وحاصله ان المأمور به اللفظ سواء كان معه الكتابة اولا ولا يلزم من ترك الاول ترك الثانى قوله وبدأ بتعريف الكلمة والكلام وبدأ بتقسيمهما ايضا لانه ثم تعريفهما او تحصيل الاقسام المبحوث عنها قوله لا يبحث في هذا الكتاب عن احوالهما اى عن احوال منسوبة اليهما من حيث انهما منسوبة اليهما سواء اثبتت لانفسهما او لانسبتهما من حيث انهما اقسامهما وقيد الشارح الى انهما موضوع النحو رد اعلى من قال موضوعه الكلمة او الكلام لعدم اختصاص البحث بواحد منهما وحمل البحث عن احدهما راجعا الى الآخر تكلف قوله فمتى لم يعرفا اى لم يتصور الم يصح البحث عن الاحوال المنسوبة اليهما من حيث انها منسوبة اليهما ولما ثبت وجوب تصور معناه عرفا تحصيل ما هو الواجب فان تحصيل الواجب حاصل قبل التعريف لتوقف تعريف كل شئ على تصوره اجيب بان ذلك التوقف بالقياس الى المعلم المفكر لا بالقياس الى المتعلم فان قيل المتعلم ايضا عالم بالمعرف قبل تعريفه لان لام التعريف تشير الى ما بعلمه المخاطب قلنا يلزم من ذلك علم المخاطب لزوم علم المتعلم لجواز ان يكون المتعلم سامعا غير مخاطب فاذن التعريف بالقياس اليه ليفيد اصل المعرفة وبالقياس الى المخاطب زيادة المعرفة قوله وقدم الكلمة لكونها افرادها جزاء من افراده الخ اى سواء نظر الى افرادهما او الى مفهوميهما وجه جهة التقديم فرجانب الكلمة ولا يخفى ان المتقدم بحسب الوجود الخارجى اذا قدم فرالكتابة

توافقت

توافقت في التقديم الوجودات الاربعة اعنى الكتبى واللفظى والذهنى والخارجى وان المتقدم بحسب الوجود الذهنى اهو واقدم في الكتابة توافقت في التقديم الوجودات ما عدا الخارجى قوله فصل هي والكلام مشتقان من الكلم الاشتقاق ان يجد بين اللفظين تناسبا في اصل المدلول والاشتراك في جميع الحروف الاصلية مرتبا او غير مرتب او اشتراكا في اكثر الحروف الاصلية مع تقارب بينهما في المخرج كنعق ونهج وقد اشار الى بعد هذا الاشتقاق بقوله فصل وذلك لان التناسب المناسب بالجرح تاثير بصحبة الالم ولا يخفى ان هذه مناسبة بعيدة غير اللهم غير لازم مع ان المناسب ان يقال ان تاثير نفسها تقرع الاسماع وتنقش في الاذهان وما يترتب عليهما من الافعال والانفعالات على اى وجه كانت هو مستتبعا القوة التى هي صور الكاف واللام والميم فان تعاليها كلها لا تخلو عن قوة وشدة فالكلمة والكلام والكلم متساوية الاقدام في ان تاثيرها للقوة المفهومة من جوهر تلك الحروف قوله وهو الجرح بفتح الجيم جره كرد قوله وقد عبر بعض الشعراء يعنى ان ذلك التشبيه علاقة معتبرة قوله جراحات السنان جمع جراحة بكسر الجيم خستكى السنان سر نيزه وعصا ونيزى هر چيز قوله حسن واليه ذهب الجمهور لكن لم يستعمل الا فيما فوق الاثنين قوله بل يسن قوله ثم اليه يصعد الكلم الطيب فان لو كان جمعا لوجب التانيث وبدليل انه يسن من اوزان الجمع قوله وقيل جمع واليه ذهب صاحب الصحاح وصاحب اللباب قوله والكلم الطيب يؤول بعض الكلم فان الصاعد الى محل العرض ليس الا بعض الكلم وهو الطيب لكلم التوحيد لا الخبيث فجاز ان يعبر عنها ببعض الكلم فتاويله كتاويل الرحمة بالاحسان في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين قوله واللام فيها للجنس هذا الوجه هو المختار لان المقام يقتضى تعريف المصطلح عليه لا تعريف الفرد النوعى للمعنى اللغوى وانما يطلق عليه هذا اللفظ كما في صوته لام

العهد الخارجي ولا بيان الطرد حتى تكون اللام للاستغراق والتعريف ليس الا للطبيعة
من حيث هي فاللام للجنس والطبيعة **قوله** والتاء للوحدة ولقائل ان يمنع ذلك في المعنى
العرفي خصوصا عند من عدل في تعريف الكلمة عن اللفظ الى اللفظ وقال الوحدة غير مرادة
ولئن سلم فيجوز القول بتجريدها عن معنى الوحدة كما تجرد في مقام التعريف اسماء الاجناس
عن الوحدة على تقدير وضعها للفرد المنتشر وليس التاء نصا في الوحدة حتى يمتنع التجريد بدليل
كلمتين وتمرتين **قوله** ولا منافاة بينهما هذا جواب على تقدير التنزل وتسليم كونهما
قوله لجواز اتصاف الجنس بالوحدة طبيعية كانت او صناعية او غير ذلك فيه نظر لان
هذه الوحدة مغايرة للوحدة التي هي مدلول التاء فانها فردية لا جنسية ويمكن ان يجاب
بان الكلمة اللغوية اذا خصت بما هو مصطلح النحاة صارت الوحدة التي في الكلمة اللغوية
وحدة جنسية ويلزم من ذلك ان لا يكون نسبة الكلمة الاصطلاحية الى الكلم كنسبة تمرة
الى تمر **قوله** والواحد بالجنسية يعني ان بين الواحد والجنس تضادا فيجوز ان يجعل
الجنس اصلا والواحد وصفا له وان بالعكس **قوله** اللفظ في اللغة الرمي مر الشيء
من الفم والتكلم **قوله** ثم نقل في عرف النحاة المفهوم من كلام الشيخ الرضي ان اللفظ
في الاصل مصدر بمعنى التكلم ثم استعمل لغة في الملفوظ به وهو المراد ههنا فعلى هذا
لا يكون فيه نقل لانه يلزم على هذا التقدير خروج المنوي عن تعريف الكلمة لانا
نقول المراد باللفظ لفظ حقيقة او حكما ولعل ارتكاب النقل فيه مبني على ان النحاة
لم يريدوا باللفظ الا المعنى ان حل الملفوظ به حقيقة او حكما **قوله** انشاء فيكون
من قبيل نسبة المسبب باسم السبب او من قبيل نسبة المتعلق بفتح اللام باسم المتعلق بالكسر
وليس فيه مؤنة تعدد النقل **قوله** او بعد جعله بمعنى الملفوظ فيكون من قبيل نسبة
الخاص باسم العام هذا اقرب ويجوز ان يجعل منقولا من اللفظ بمعنى الرمي من الفم او بمعنى
التكلم ابتداء او بواسطة **قوله** الى ما يتلفظ به المتلفظ كفتى والباء للتعدية وليس

في

فيه دور لان المتلفظ مشتق من اللفظ المصدر الذي هو الكلام والحرف والصوت هو
اللفظ الاصطلاحي اعلم انهم اختلفوا في ان الحركة الاعرابية كلمة او لا فمن ذهب
الى الثاني اشكل عليه صوغ نحو نهاوند فاجيب عنه بما ذكرناه من تخصيص معنى التلفظ
وفيه بحث اذ ظاهر قوله حكما يدفعها **قوله** الان لم انما فيه تقريب التصوير اللفظ
من الفهم **قوله** او حكما اي تلفظا حكميا وذلك فيما يشارك الملفوظ به في الاحوال **قوله**
مهملا كان او موضوعا قال قدس سره في الحاشية انما قال موضوعا ولم يقل مستعملا كما
في عبارتهم المشهورة تنبيها على ان مرادهم بالمستعمل هو الموضوع والا يلزم الواسطة
بين المهمل والمستعمل وهو لفظ وضع لمعنى قبل ان يستعمل اي قبل ان يطلق ويراد منه المعنى
فالمستعمل في عبارتهم بمعنى ما يصح استعماله او من قبيل تسمية اسم العام باسم الخاص **قوله**
او مركبا قيل انما يصح اطلاق اللفظ على المركب من الحروف لانه في الاصل مصدر
واللفظ اي الملفوظ به الحقيقي **قوله** اذ ليس منى مقوله الحرف والصوت الذي هو اعم من الحرف
ولا ادري فتى شيء مقوله هو قال المعرب في الايضاح ان المستتر هو المحذوف لكن عبر
عن المحذوف الذي هو الفاعل بالمستتر صونا للسان عن حذف الفاعل **قوله** ولم يوضع
له لفظ خاص به فكما لا يكون مذكورا بنفسه لا يكون مذكورا بعبارته خاصة دالة
عليه لكن جعلوا مثل هو وانت كناية عنه فهو عبارته **قوله** واجروا عليه احكام اللفظ
عطف على قوله ليس والمراد باحكامه الاسناد اليه والعطف عليه وتاكيده والابدال منه وكونه
ذا حال الى غير ذلك **قوله** والمحذوف لفظ حقيقة او على تقدير وجوده في الخارج
به الانسان **قوله** وكلمات الله داخلة فيه اذ في اللفظ بمقتضى هذا التعريف لانها مما
يتلفظ به الانسان في بعض الاحيان وان كانت بالقياس اليه سبحانه لا تصوت
عليه اولان من شانها ان يتلفظ بها الانسان اولانها مما يتلفظ بها حكما كما يكتبها
وعلى هذا القياس كلمات الملائكة والجن لا يقال على الوجهين الاولين ان ما يتلفظ به

سواء كان مرفوعا او منصوبا او سواء كان بعد فاء الجزاء
ما بمعنى التقديم او لم يكن قوله فمن الاول يعني انه جزؤ مما
في جوابها فهو اما مبتدأ نحو اما زيد فمنطلق واما معمول كما
في جوابها نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق فانه جاز ان يكون ظرفا
لمنطلق وان لم يكن جائز التقدم على جوابها فمن الثاني يعني انه
ليس جزء مما هو جوابها بل معمولا لفعل محذوف نحو اما يوم الجمعة
فان زيدا منطلق بتقدير الذكر قال ؟ حرف الردع كلا وقد جاءت
بمعنى حقا ماء التانيث الساكنة يجيء الماضي لتانيث المسند اليه
فان كان ظاهرا غير ضمير فمخبر واما الحاق علامة التثنية
والجمع ضمير التنوين نون ساكنة تتبع حركة الاخر لاتا كيد
الفعل وهو للتمكن والتكبر والعوض والمغابنة وذرنم ويحذف من العلم
موصوفا ابن مضافا الى علم اقول قوله حرف الردع مبتدأ
خبره قوله كلا وفاعل قد جاء مستتر فيه راجع الى كلا قوله بمعنى مضافا
الى حقا وهو منصوب على الحكاية قوله تاء مبتدأ خبرها يجيء قوله
الساكنة صفتها قوله الماضي مفعول يجيء قوله فمخبر خبر مبتدأ محذوف
اي فان كان الفاعل ظاهرا غير ضمير فانت فمخبر في الحاق التاء
وعدمه نحو طلعت الشمس وطلع الشمس قوله التنوين مبتدأ خبره قوله

ساكنة صفة وكذا جملة تتبع صفة لجملة بعد صفة مفردة لا في قوله
لاتا كيد الفعل حرف نفي دخل على المقدر دل عليه قوله لتاكيد
الفعل لانه جار ومجرور لابد له من متعلق لفظا او تقديرا وهو مع المقدر
جملة فعلية تتعلق النون تقديره التنوين نون ساكنة لتاكيد
الفعل ويجوز ان يكون ههنا حرف عطف والمعطوف عليه محذوف
تقديره التنوين نون ساكنة تتبع حركة الاخر لا نون ساكنة
يجيء الاخر لتاكيد الفعل او تقديره التنوين نون ساكنة تتبع حركة
الاخر للتمكن وغيره لاتا كيد الفعل ثم قصر له لانه السابق قوله
موصوفا منصوب بكان المقدر اي ان كان العلم موصوفا او حال
من المجرور وهو العلم اي ويحذف حرف التنوين من العلم حال كونه موصوفا
قوله مضافا خبر بعد خبر لكان المقدر او حال بعد حال قال ؟ نون
ضعيفة كانت ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الالف تختص
بالفعل المستقبل في الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم
وقلت في النفي ولزمت في مثبت القسم وكثرت في مثل اما تفعلن
اقول قوله نون التاكيد مبتدأ وه خبرها قوله ضعيفة قوله ساكنة
خبر بعد خبر قوله مشددة مفتوحة عطف على ضعيفة ساكنة في محل
قوله مع غير الالف منصوب على الظرفية والعامل فيه مفتوحة او العامل

التاكيد

او العامل مقدرا اى اذا استعمل مع غير الالف قوله مختص بالفعل ضربن بعد ضربن
اى نون التاكيد مختص بالفعل المستقبل قوله وفى الامر خبر مبتدأ
محذوف تقديره وهى كائنة فى الامر قوله وقلت فى النهى معطوف
على المقدر تقديره ونون التاكيد كثر زيادتها فى الامر والنهى
والاستفهام والتمنى والعرض والقسم وقلت زيادتها فى النفى ولزم
زيادتها فى مثبت القسم وكثرت زيادتها فى مثل اما تفعلن فالامر
عبد الله فى شرح اللب وقد تلحق نون التاكيد بالدعاء وان بلفظ
الماضى قال الشاعر دام سعدك ان رحمت متنى لولاك لم تك
للصبابة جانبا فالمعنى بدام لانه دعاء فيه معنى الطلب ومن هذا
القبيل كلمة عيلون قال رح وما قبلها مع ضمير المذكرين مضموم
ومع المخاطبة مكسور وفيما عداه مفتوح وتقول فى التثنية وجمع
المؤنث اضربان واضربنان ولابد فيهما من التخفيف خلافا لنونش
وهما فى غيرهما مع الضمير البارز كالمنفصل فان لم يكن فكالمتصل
ومن ثمة قيل هل ترين وترون وترين واغزون واغزن
واغزن اقول الواو فى قوله وما ابتدائية ما موصولة او موصوفة
قبل ظرف مستقر وعامله محذوف وهو حصل او ثبت والجملة
الظرفية فى محل الرفع بانها صفة لما ان كانت ما موصوفة

ولا محل

ولا محل لها ان كانت موصولة والموصول مع صلته او الموصوف
مع صفته فى محل الرفع بانه مبتدأ خبره قوله مضموم والعامل
فى مع قوله مع ضمير المذكرين مقدر وهو كان اى اذا كان مع
ضمير المذكرين او قوله مضموم والمعنى والحرف الذى حصل قبل نون
التاكيد او حرف ثبت او حصل قبل نون التاكيد مضموم
مع المذكرين ومع المخاطبة مكسور وقد ذكرت اعراب قوله
فيما عداه فى فيما عداه فى قوله واللفظ فيما عداه اى وما قبل
النون التاكيد فيما عدا ضمير المذكرين والمخاطبة مفتوح للخفة
وهو فى الواحد المذكر غائبا كان او مخاطبا وفى المؤنث
الغائبة قوله وهى مبتدأ خبره قوله كالمنفصل والمعنى نون التاكيد
الخفيفة والمشددة كائنتان كالكلمة المنفصلة اذا استعملتا
فى غير المثنى والجمع المؤنث قوله وان لم يكن اى كلاهما
فكالمتصل اى كائنتان كالمتصل قوله ومن ثمة متعلق
بقيل اى ومن اجل ان النون مع الضمير فى غير المثنى وجمع المؤنث
كالكلمة المنفصلة ومع غير الضمير البارز كالمنفصلة قيل ترين
يرمين بكسر الياء لانه لما حذف النون التقى ساكنان الياء
والنون فكسرت الياء كما كسرت اذا اتصلت بالكلمة المنفصلة

نحو لم ترى الناس قال ره والمخففة بحذف لكن وفي الوقف
غير وما حذف والمفتوح ما قبلها تقلب الفا اقول قوله والمخففة مبتداء
خبرها بحذف لكن في قوله وفي الوقف حرف ح لمعنى اللام اى
لاجل الوقف متعلق بحذف الفاء في قوله يرد بمعنى ثم اى يرد بعد حذف
المخففة ما حذف لاجلها اى لاجل المخففة من حرف علة كواو الضمير
وياءه وحرف اعراب نحو هل تقربون في هل تقرين فانه يرد ما حذف
نون النابكيد في الوقف دون الواو ونون الاعراب ومثالهما ضربن
لاجل الكسر كقول الشاعر لا تنهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر
قد رفعه لا في قوله لا تنهين للنهي انهين اصله لا تنهين بنون خفيفة
فحذفت لاجل التقاء الساكنين النون واللام فرد ما حذف وهو فعل
مضارع فاعله مستتر فيه وهو انت قوله الفقير منصوب بانه مفعول
على علك حرف من حروف المشبهة بالفعل اصلها لعل اسمها الضمير
المتصل خبرها ان تركع الواو في قوله والدهر للحال الدهر مبتداء خبره
قوله قد رفعه وهذه الجملة وقعت حالا من المستتر في تركع والمنصوب
والمفتوح ما قبلها مبتداء خبره قوله تقلب والموصول او الموصوف
في محل الرفع على انه قائم مقام فاعل المفتوح كقوله لا تنقطع ناصبته
ناصبته مر بيانه في البدل تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب في اواخر
في اواسط شهر محرم الحرام سنة ثمانين
والف على يد الفقير الى الله الغني
الفقير حسن بن حسين
الى حافظ الشهير بسكلي
على زاده المنجار
غفر الله له ولوالديه
ولجميع المؤمنين
والمؤمنات
والمسلمين
والمسلمات

برحمتك يا ارحم الراحمين

نهاية المخطوطة